

02- لكل نعمة ثمن | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا - [00:00:39](#)

ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وثلاث واربعين ومن هنا نبدأ من على باب الله. وما زلنا على باب الله مقيمون - [00:00:59](#)
نرجو رحمته ونخشى عذابه اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وكنا نتكلم عن الحوافز الذاتية مع الاية التي وقفنا فيها واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا - [00:01:27](#)
قوم ادخلوا الارض المقدسة لكل نعمة سمن لكل نعمة ثمن الاسرائيليات ان سيدنا موسى عليه السلام رأى شيئا كبيرا السن يدعو ويبيكي حتى نزلت دموعه فبلت لحيته ثم بلت ثوبه - [00:01:53](#)

ثم بلت الارض فقال يا رب ارحم هذا الشيخ فاني قد رحمته فاوحى الله اليه يا موسى وعزتي وجلالي لا ارحمه حتى ينظر في حقي عليه حتى ينظر في حقي عليه - [00:02:23](#)
سؤال هل نظرت في حق الله عليك هي دي انت محتاج تنظر في حق الله عليك حق ربنا عايزين نطلع منك حق ربنا مش لي لربنا صاحب الحق صاحب الحق جل جلاله - [00:02:53](#)

هي دي قال لهم جعل فيكم انبياء. جعلكم ملوكا اتاكم ادخلوا ده ايه حق ربنا لانه اعطاكم وانا قلت لكم ان لربنا على كل واحد منا حق قد يختلف عن الآخر - [00:03:21](#)
لله المثل الاعلى لكن لو انا قلت لكم دلوقتي يا جماعة يا فلان ويا فلان ويا فلان موجودين قلت لهم يا جماعة انا محتاج فلوس سلف مزنوق ادوني اي حاجة آآ امشي بها نفسي - [00:03:47](#)

واحد ممكن يديني عشرة جنيه واقول له جزاك الله خيرا. احسنت. واحد ممكن يديني الف جنيه اقول له لأ ما ينفعش الف جنيه ليه ابقى زعلان منه مش هقول له ما ينفعش لكن هابقى - [00:04:02](#)
زعلان دي يعني انا عارف ان معه ملايين اعمل بهم ايه انا وهو عارف الشاهد ايه؟ ان ده كده ربنا يعلم ان ده نعم قد ايه وده نعم قد ايه؟ فده يريد منه - [00:04:16](#)

ايه وده يريد منه ايه تاني؟ هي دي النظر في مراد الله منك ان ربنا جل جلاله يريد منك. وده احد اسباب سلب النعم معلش لما بشوف واحد كده رجليه مكسرة اقول ما هو الراجل لما كان شيخ ماشي مع تلاميذه في عشر الثمانين - [00:04:33](#)
اعترضتهم قناة فقفز فكان في الطرف الاخر قابلتهم قناية مية كده راح هو ايه نط الناحية الثانية فقالوا يا شيخنا شيخنا حرام عليك. تقع تتكسر لك عندك هشاشة عظام. قال يا بني هذه اعضاء حفظناها في الصغر فحفظوها - [00:05:01](#)

الله علينا في الكبر هي دي انه ادى نعمة الرجلين فالنعمة دي محفوظة عشان كده زمان واه من كلمة هنفضل نقول زمان كده ان كانت جدك وجدتك كانوا لابسين نضارة - [00:05:24](#)

كان عينه زي الصقر وعنده سبعين سنة. صح صح كده؟ آآ وكان يبص كده يقول لك اللي جاي من على الزراعية هناك ده فلان ايه يا عم الحاج اه النهاردة الاطفال بي فصلوا لهم نضارات - [00:05:44](#)

الشاهد ايه هنا؟ ان النعم دي لما ما بيؤداه حقها بتسلب تسلب النعم امي كانت بتقول ان النهاردة الستات صحتهم معدومة. بتقول كده. ليه؟ قال لك ما هو هي بقى دلوقتي المكنسة بتكنس - [00:06:03](#)

الغسالة بتغسل لها البوتاجاز بي طبخ لها ربنا يديها صحة ليه هي دي قال رسول الله تأتي المعونة على قدر المؤونة تأتي المعونة على قدر المؤونة على قد ما بتبذل وتشغل النهاردة بيقوله لهم ايه؟ العبوا رياضة - [00:06:26](#)

عشان يجيب صحته اللعب رياضة ليه؟ ما تصلي. قم الليل اسعى الى المساجد امشي المسجد. بينه وبين المسجد ربعميت متر تلتميت متر. وبيركب عربية بيروح بالعربية. ليه ليه خطواتك دي محسوبة - [00:06:54](#)

ترفع درجة وتنزل خطيئة وفي الحديس مشى ولم يركب ولا مش معي؟ اه الحديس كده مشى ولم يركب في صلاة الجمعة صح ولا لأ؟ الرسول لما قال لما اراد اه بني سلمة ان هو ما ينقلوا - [00:07:10](#)

بيتهم بعيد عن المسجد شوية. فقالوا هنبيع البيت ده وناخد بيت جنب المسجد. الرسول قال لهم ايه يا بني سلمة مكانكم تكتب اثاركم خليككم مكانكم هناك وتعالوا من بعيد امشوا ها هي دي بدل الايه - [00:07:29](#)

ما يقول لك اعمل رياضة في العبادات رياضات. الصيام بدل ريجيم والمشي للمساجد بدل الرياضة. وقيام الليل تقوية للنظر. قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. ومطرده للداء عن الجسد. ده كلام سيدنا النبي - [00:07:47](#)

قادة للداء عن الجسد قيام الليل فالشاهد ايه هنا؟ ان لما ربنا اداهم نعم طالهم بحق هذه النعم. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين - [00:08:15](#)

هي دي ادخلوا من الحوافز الذاتية التبشير وعدم التنفير من الحوافز الذاتية البشارة عشان كده قال لهم الارض المقدسة التي ايه؟ كتب الله لكم دي بتاعتكم دي ارضكم اللي ربنا كاتبها لكم بتاعتكم ملككم - [00:08:36](#)

كلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ما يبقاش بقى اسمه تشجيع لما اقول لك لأ انت تقدر لأ انت راجل وانك تقول لابنك دايم يا راجل انت راجل انا سايبك في البيت راجل بعديا - [00:09:08](#)

هي دي كتب الله لكم انك تقول لابنك انت هتقدر هتعمل كده. قلت لكم قبل كده كتير لما نقعد كده الجلسة بعد الفجر والولد بينام ما تنامش قاوم في حاجة اسمها - [00:09:29](#)

قاوم جاهد اصبر الثلاثة قاوم النوم جاهد انك ما تنامش اصبر لازم الثلاثة دول في كل حاجة. انا لما اقول لك ناولني هذا الشيء تقول لي مش طايله؟ لأ. ما اقدرش؟ لأ. وانما قل لي ساعدني. طب انقل لي التراييزة دي عشان اطلع عليها. طب استلم مين؟ - [00:09:49](#)

ده اللي عمله سيدنا موسى لما ربنا قال له اذهب الى فرعون قال ربي اشرح لي صدري اديني واديني اخويا معي ربنا قال له انني معكما اسمع وارى فلذلك هنا بشرهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم التبشير التبشير هذه البشريات هذه من - [00:10:20](#)

محفظاتي الذاتية ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين التهديد والوعيد من المحفظات الذاتية التهديد والوعيد يبقى لازم نعرف ان عدم استعمال مواهبك وطاقاتك وقدراتك لها عقوبات قد تكون عقوباتها السلب - [00:10:48](#)

ان ربنا يسلب منك النعم دي ياخذها منك يحرمك منها يفسدها عليك قالوا ايه؟ لو الواحد ايده انكسرت اللهم عافي كل مبتلى واشف كل مريض مسلم يا رب. وارحم كل ميت مسلم يا رب. اللهم اجعل هذه الليلة بركة - [00:11:23](#)

على اموات المسلمين ورحمة لضعفاء المسلمين وتفريجا لهم المهمومين من المسلمين وتفريجا لكربات المكروبين من المسلمين يا رب العالمين ان واحد ايده انكسرت ومجسبها شهر ولا اكثر من شهر بعد كده لما يفكوا الجبس ما بيحركش ايده يقولوا له محتاج ايه -

علاج طبيعي مدة عشان تقدر ترجع تاني. هي كده تعطيل اي موهبة او قدرة تعطلها بيجعلها تضر اجعلها لا تصلح يجعلها تسلب اجعلها لا تصلح ما يقدرش يستعملها بعد كده. لذلك لابد من استعمال المواد فيما فيك. انا بقول لك انت - [00:12:06](#)

انت اهو عشان اللي بيقول لي شاور علي انا شاورت عليك اهو. ها. آآ باقول لك انت ان جواك مواهب مقتولة جواد طاقات مقتولة مهذرة مضيعها في توافه ليل ونهار قاعد على انت اكتب وتقرأ وتعمل وتسوي مضيع طاقتك. ومضيع موهبتك ومضيع قدراتك. مضيع مستقبلك - [00:12:35](#)

مع الله سبحانه وتعالى يا قوم ادخلوا ارضا مقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. التهديد فتنقلب خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. ايها الاخوة ان من اخطر ما يقتل المواهب والطاقات - [00:13:04](#)

الانبهار بقدرات الآخرين الانبهار دي مشكلة كبيرة في بعض الناس هم فيهم الافة دي سرعة الانبهار في ناس كده عندهم سرعة الانبهار كنت سافرت مكان المهم من بلاد الكفار فقابلني واحد هناك مصري اخ يعني - [00:13:28](#)

شوف نظافة الشوارع شف النظام شف الترتيب شف الدقة شف ايه يا عم كل ده موجود عندنا بس انت ما شفتش موجود فعلا حقيقي في مناطق فيها كده فيها النظافة وفيها النظام وفيها الترتيب وفي ناس عندنا افضل من اللي برة ملايين المرات - [00:14:02](#)

بس هو اللي ايه آآ الانبيار الانبهار ده بيسقط انت او بيحبط قدراتك انت. فانا هروح فين للناس دي عشان كده بنقول ايه؟ انه قالوا يا موسى ان فيها هم الجبارين دول جبارين ما احناش قدهم - [00:14:26](#)

ثم مما يفسد المواهب والطاقات والقدرات احتقار النفس ازدراء الذات فان يخرجوا منها فانا داخلون يخرجوا الاول وبعدين ندخل هتدخلوا بلد فاضية لما يخرجوا هتعملوا انتم ايه ما تدخلوا بلد فاضية آآ القبط والكلاب تدخل بلد فاضية - [00:14:52](#)

امال انتم رهيبتكم هتعمل ايه؟ انكم تدخلوا ادخلوا بلد فاضية ما فيهاش حد تدخلوا بلد فاضية ما فيهاش حد انت محتاج عشان تدخل اللي فيها وتدخل مش شاهد ان هم ايه؟ نمرة واحد انبهروا - [00:15:24](#)

او آآ عظموا قوة الآخرين جبارين واحتقروا قوتهم فقالوا كلمة حرموا بسببها من دخول هذه القرية ابداء حرموا من دخول الارض المقدسة. وادور اربعين سنة في التيه لما قالوا ان احنا مش قدهم - [00:15:40](#)

قالوا انا لن ندخلها ابداء ما داموا فيها وانا احذر من لسانك قد تكون قد تقول كلمة فيأخزك الله بها الان ندخلها ابداء فما دخلوهاش ابداء هي دي احيانا تقول - [00:16:08](#)

انا بقى ايه شكلي كده من اهل النار ما نيش نافق خلاص روح بقى جهنم ما تقولش كده ربنا قال لك ايه قل قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم - [00:16:43](#)

ربنا قال لك ايه قول قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديننا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي وامتني لله رب العالمين - [00:17:03](#)

لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قل هو ده اللي ربنا قال لك كده. بس السقة في النفس بس السقة في النفس نخليك انت انك تقدر بالله دايم اقول لك بايه؟ بالله بالاستعانة بالله. من على باب الله - [00:17:16](#)

بقوة الله بعون الله بتوفيق الله بتسديد الله بنصر الله عز وجل لك هي دي بالله مش بنفسك بس ما تحتقرش نفسك ما تزدرش نفسك بقول لك ان ما ينال الانسان - [00:17:36](#)

من ظاهره سهل شفاؤه يسير ازالته اما اذا انبسط الذل من القلب ونبع من النفس فهذا هو الداء الدوي والموت القفي صل اقول تاني. طب ادفع. ادفع عندنا بالصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:17:59](#)

كل شيء ينال الانسان من ظاهره او يصيبه من غيره من خارجه سهل شفاؤه يسير ازالته سهل شفاؤه يسير ازالته. اما اذا نبغ الذل من القلب وانبتق من النفس هذا هو الداء الدوي والموت الخفي - [00:18:26](#)

يبقى لما حد يزلمك حد يأزيك ربنا قال ايه؟ لن يضروكم الا اذى كل اللي هيصيبك من خارجك ما حدش يقدر يزل قلبك انما يزل ظاهرك ما فيش مشكلة ده سهل - [00:19:01](#)

لكن لو انت من جوة قلبك انسان مهين ذليل هو ده اللي ما نقدرش نعالجه ابدا ما لوش حل ده بيبقى من جواك انك انسان مهين ذليل
ضعيف آآ خائف جبان - [00:19:23](#)

دي الاشكال دي المشكلة لازم قوتك تنبع من قلبك. قوتك تنبع من قلبك وده التنبع من قلبك ان يبقى لك قلب قوي قلنا القلب
الناجي من الفتنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القلب الناجي من الفتنة له صفتان ابيض كالصفا - [00:19:42](#)
ابيض يعني منور وكسافة يعني قوي بطل يفوت في الحديد قوي قوة صفا الصفا اللي هو الحجر الصوان الاملس فلذلك ينبغي علينا
ان احنا تنبع الحوافز الذاتية من داخلنا من باطننا - [00:20:06](#)
ان تنبع قوتنا من الاستعانة بالله والتقوي بالله والتوكل على الله واستمداد المدد من الله اللهم لا تقطع عنا مددك. ولا تكشف عنا سترك.
بسم الله الرحمن الرحيم رباني هنا المدرسة الربانية - [00:20:39](#)
كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:21:14](#)